

دورة القواعد النافعة في الأسماء والصفات - الدرس الأول الشيخ

عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ولي الصالحين. الحمد لله خالق الخلق اجمعين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وامامنا وحبيبنا وقرة عيننا محمد بن عبد الله. وعلى الله - 00:00:00

وصاحبته اجمعين. أما بعد فان اعظم عبادات التي يتقرب بها العبد الى ربه تبارك وتعالى هي معرفة الله سبحانه وتعالى التوحيد الذي خلق الله الخلق لاجله. قال سبحانه وتعالى وما خلقت -00:20:00

الجن والانس الا ليعبدون. وهذه قواعد نافعة ان شاء الله تبارك وتعالى جمعتها من كتب اهل العلم لعل الله تبارك وتعالى ان ينفع بها
قاتلها وسامعها. وهي قواعد بلغت الثلاثين قاعدة. وان شاء الله تبارك وتعالى اه ستكون - 00:00:50

بعد هذه الدروس مسابقة لحفظ هذه القواعد. وآلاه ستكون هناك جوائز ان شاء الله تعالى. صحيح؟ على حسابك. طيب؟ ستكون هناك
ان شاء الله تعالى وتوزيع جوائز لممن اهتموا من حفظ هذه القواعد. نبدأ - 00:01:30

بمقدمة اولا ثم بعد ذلك نشرع في ذكر هذه القواعد الثلاثين. وان يسر الله تبارك وتعالى سنأخذ في كل درس خمسة قواعد من هذه القواعد بحول الله تبارك وتعالى وقوته. نقول ابتداء في تعريف التوحيد - 00:02:00

التوحيد لغة مصدر من وحد الشيء اذا من وحد الشيء اذا افرده اي جعله واحدا. واما شرعا فهو افراد الله تبارك وتعالى في وصفه

اذا هذا تعريف التوحيد. اذا لغة هو الافراد. وحد الشيء اي افرده عن غيره اما شرعا فهو افراد الله سبحانه وتعالى ليس افراد اي

واما المقصود عندما نذكر التوحيد ترید - 00:03:00

وهو الشد والربط. اذا ربطت شيئا او شدته تقول عقدته. وتقول عقدة عقدت عقدة فالعقيدة هي ما عقدت عليه القلب. العقيدة هي ما العقيدة والاسلام اليمان. اما العقيدة فلعله مصدر اعتقد كذا. اي الحده عقيده من العقد 00:05:20

عقدت عليه القلب. ولذلك قيل هي التصديق التام بما يسلم له القلب ويجزم به. هذا هو الاعتقاد - **00:03:50**
تسليم القلب. تسلیم القلب. وآأ معرفة القلب وجذب القلب هذا الشيء عندما يعتقد أن يشد ويربط على هذا الامر. أما الاسلام فهو

الاستسلام كادوا لله تبارك وتعالى. عندما تقول اسلمت اي استسلمت. وسلمت قيادي - 00:04:20
لله تبارك وتعالى ويتضمن الاسلام الاعمال الظاهرة. الاسلام يتضمن الاعمال الظاهرة كالصلة والزكاة والحج والصوم

اعمال الظاهرة. فالاسلام ادا - 00:04:50

الاستسلام والانقياد ويتضمن الاسلام الاعمال الظاهرة. اما الايمان فهو الاقرار والتصديق ويتضمن الاعمال الباطنة. اذا عندنا
الله معنى ايمانك مهما ادعا: فهم اقراءاً وهم يدعونا - 20:05:00

الاسلام فهو استسلام وانقياد. الاسلام يتضمن الاعمال الظاهرة من صلاة وزكاة وحج وصيام وغير ذلك واما الایمان فيتضمن الاعمال الظاهرة اعمال القاء ما من الخفيف والثقيل والاخوات والختة والاحى وغير ذلك من اعمال القاء ما يتضمنه الالهان. اذا عذنا

اسلام وعندنا ايمان. وهم اذا اجتمعوا - 00:05:50

افترقا واذا افترقا اجتمعا. ومعنى هذا الكلام انه اذا ذكر والايامن معا فعلى التعريف الذي ذكرناه. وهو ان الاسلام يتضمن الاعمال الظاهرة والايامن يتضمن الاعمال الباطنة اذا ذكرت الاسلام والايامن معا ومن ذلك حديث جبريل المشهور حدث عمر لما سأله جبريل - 00:06:20

النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة رمضان وتحجج البيت. فذكر الاعمال الظاهرة. ثم سأله عن ايامن او سأله قبل بعدها عن ايامن نعم فقال ان تؤمن - 00:06:50

الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره فذكر اعمال القلوب. اذا عندنا اعمال ظاهرة واعمال باطنية. ذكر الاسلام والايامن معا ففرق بينهما. وكذا في قول الله تبارك وتعالى عن لوط - 00:07:10

عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا فاخرجن من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فهنا قال مؤمنين وهنا قال مسلمين. وذلك ان الله تبارك وتعالى لما ذكر من نجى هو - 00:07:30

المؤمنين فقط وهم لوط وبنته. فانجينا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من سمي البيت بيت مسلمين مع وجود منافية. وهي امرأة لوط. كما قال الله تبارك وتعالى ضرب الله - 00:07:50

للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانت تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما. فلم يغريا عندهما من الله شيئا وقيل ادخلوا النار مع الداخلين. فدخلت في مسمى الاسلام لأنها كانت تظهره. وتظهر - 00:08:10

المتابعة للوط عليه الصلاة والسلام ولكن لما كان ايامن ايامن لم يدخل الى قلبها لم ينجها الله تبارك ما نجى المؤمنين قال فانجينا من كان فيها من المؤمنين. ففرق اذا بين الاسلام والايامن. يقول الله جل وعلا - 00:08:30

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ففرق بين الاسلام والايامن جعل الاسلام شيء شيئا والايامن شيئا آخر. ولما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه مالا - 00:08:50

ولم يعطي احدهم. فجاء سعد بن ابي وقاص فقال يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ومنعت فلانا. واني والله لاراه مؤمنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلما قال والله يا رسول الله اني - 00:09:10

تراه مؤمنا قال او مسلما قال والله اني اراه مؤمنا قال او مسلما يريد ان تنبهه الى ان الاسلام شيء ايامن شيء اخر. والايامن ما خالط القلب والاسلام ما ظهر على اعماله - 00:09:30

العبد. فعلى كل حال الاسلام والايامن اذا ذكرها معا يدل على امر وذاك يدل على امر اخر اما اذا قبل فلان مسلم فهو مسلم ومؤمن. واذا قيل فلان مؤمن فهو مؤمن ومسلم - 00:09:50

اما افترقا ذكر الاسلام وحده فيشمل ايامن. واذا ذكر ايامن وحده فيشمل الاسلام. نعم طبعا بالنسبة للاسئلة سنترك وقتا في نهاية الدرس للاسئلة فالذي عنده سؤال من الان يكتبه في ورقة حتى لا ينساه فقط. قال الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه. اذا هذه هي الغاية - 00:10:10

التي من اجلها خلق الله الخلق. قال ابن عباس الا ليوحدون. معنى يعبدون اي يوحدون هذا الذي خلق الله الخلق لاجله. والتوحيد قسمان. الربوبية والالوهية. عندنا توحيد ربوبية وعندنا توحيد الوهية. ولهم اسم اخر يقال توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد - 00:10:40

القصد والطلب. اذا اقسام التوحيد قسمان. توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية توحيد الربوبية يقال له توحيد المعرفة والاثبات. وتوحيد الالوهية يسمى توحيد القصد والطلب. هذا معرفة واثبات وذاك قصد وطلب. فهذا - 00:11:10

بين هذين التوحيدتين حتى نعرف الفرق بينهما. توحيد القصد والطلب هو توحيد الالوهية يشتمل على اعمال الجوارح واعمال القلوب. توحيد الالوهية توحيد القصد طلب يشتمل على اعمال الجوارح وعلى اعمال القلوب. فمن اعمال من اعمال الجوارح الصلاة - 00:11:40

قل ان صلتي ونسكي ومماثي لله رب العالمين. هذا من التوحيد. السجود توحيد الوهية توحيد قصد وطلب. وهذا من اعمال الجوارح. الذبح النذر هذا من توحيد الجوارح. طيب وهو توحيد قصد وطلب. وهناك توحيد القلب الخوف الرجاء الاخبار -

00:12:10

الخشية التقوى التوكيل وما شابه ذلك من اعمال القلوب. اذا عندنا اعمال قلوب اعمال جوارح وكلها تدخل في توحيد القصد والطلب. كلها تدخل في توحيد القصد والطلب وهو ما يسمى بتوحيد الالوهية. سمعت بعضهم يعرف هذا التوحيد -

00:12:40

فيقول توحيد الالوهية ما كان من العبد الى الله. وتوحيد الربوبية ما كان من الله الى العبد يعني ما جاء من عند الله فهو الربوبية
الخلق الاحياء الاماتة الرزق الایجاد وغير ذلك من الامور هذا -

00:13:10

ما نزل من اعلى الى اسفل. ما جاء من العبد ورفع الى الله الدعاء. الذبح النذر الصلاة اخبار التقوى الخشوع وهذا من العبد الى السماء
هذا توحيد الالوهية. اذا ربوبية والوهية -

00:13:30

توحيد الاسماء والصفات نسمع به كثيرا. يذكر اهل العلم احيانا توحيد الاسماء والصفات. توحيد الاسماء ايها الصفات هو من ضمن
توحيد الربوبية. لانه توحيد معرفة واثبات. توحيد الاسماء والصفات هو من ضمن توحيد الربوبية لانه يتكلم عن الخالق. يتكلم عن الله
سبحانه وتعالى. فكل ما كان تعرضا بالله -

00:13:50

سبحانه في خلقه في ايجاده في فعله في آآآآ صفاتة في اسمائه سبحانه فهذا توحيد ربوبية وكل ما كان من العبد الى الله من عبادته
ودعائه وسؤاله وذبح له والنذر له فهذا توحيد الوهية -

00:14:20

التوحيد قصد تقصد به الله سبحانه وتعالى. وما كان من اخبار عن الله تبارك وتعالى فهذا توحيد الربوبية فتوحيد الاسماء والصفات
اذا هو تعريف بالله سبحانه وتعالى. وهو تعريف توحيد معرفة واثبات -

00:14:40

ان تتعرف على الله وتتبت لله ما اثبت لنفسه سبحانه وتعالى ولذلك صار توحيد الاسماء والصفات داخلا ضمن توحيد الربوبية. ولذا
البعض قد يستغرب هذا الامر فيقول احيانا بعض اهل العلم يقولون التوحيد ثلاثة اقسام -

00:15:00

الوهية وربوبية واسماء وصفات. وبعض اهل العلم يقول التوحيد قسمان. توحيد ربوبية وتوحيد الوهية. الامر واحد واحد فكل ما في
الامر ان الذين قالوا التوحيد آآ ثلاثة انواع جعلوا توحيد الاسماء والصفات منفصلا -

00:15:20

عن توحيد الربوبية وذلك لكثره الخوض فيه. لكثرة من خاص في هذا التوحيد. لذلك فصل واعتنى العلماء فيه لان اكثر الفرق الفرق
المخالفه لاهل السنة انما من المسلمين انما انحرفوا في توحيد الاسماء والصفات. ولذلك -

00:15:40

تناسب ان يهتم اهل العلم بهذا التوحيد اهتماما خاصا. ولذا افرد بالتصنيف وافرد في الحديث وافرد في النقاش وافرد في المصنفات
وغير ذلك. والا في حقيقة الامر فان توحيد الاسماء والصفات داخل ضمن توحيد الربوبية -

00:16:00

توحيد المعرفة والاثبات. وقد يتعدى البعض هذا الامر فيقول مثلا طيب لماذا لا نفرد ايضا اقساما اخرى؟ فنجعل التوحيد مثلا اربعة
اقسام او خمسة اقسام او ستة اقسام او غير ذلك من -

00:16:20

تقسيمات نقول من حيث المبدأ وهو الاهتمام باقسام التوحيد واحد مثلا يتكلم عن التوكيل مثلا ويخص بعنابة ورعايه وآخر يتكلم عن
الخشية وثالث يتكلم عن الذبح ورابع يتكلم عن الدعاء هذا امر طيب اما التقسيم بحيث انه -

00:16:40

اجعل التوحيد اقساما اخرى فهذا قد يوقع الناس في اللبس خاصة وقد تسالم اهل العلم على هذه الاقسام الثلاثة وهناك من جعل
التوحيد مثلا اربعة اقسام ميز توحيد الحاكمة. فقال قسم رابع -

00:17:00

توحيد الحاكمة وهذا خطأ. لماذا؟ لان توحيد الحاكمة لا شك انه مهم. كما ان جميع انواع التوحيد مهمة لكنه داخل في توحيد
الربوبية وداخل في توحيد الالوهية وداخل في توحيد الاسماء -

00:17:20

والصفات فافراده وحده هكذا من الخطأ. ثم كذلك يفتح مجالا للذين يلهجون بالتكفير وآآ يكون هو دائما دينهم وحديثهم آآ
مجالسهم في هذا الموضوع يفتح لهم بابا للخوض في هذا الامر والانحراف عن الحق كما وقع لكثير من الناس في هذا الجان وهو
توحيد الحاكمة. فلا يختلف -

00:17:40

احد من المسلمين في وجوب التحاكم الى الله تبارك وتعالى. وان الحكم لله جل وعلا. ولكن افراده بهذه الطريقة هذا الذي عابه اهل العلم ومنعوا منه. جمع الله تبارك وتعالى - 00:18:10

في سوري الالاصل. وسورة الالاصل آية سورة قل هو الله احده سورة قل يا ايها كافرون يقال لهم سورة الالاصل. سورة الالاصل.
قل هو الله احده الصمد لم يلد ولم يولد - 00:18:30

ولم يكن له كفوا احد. وسورة الكافرون قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدم ولا انتم
عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين. فنجد ان سورة - 00:18:50

الالاصل التي هي سورة الصمد قول الله قل هو الله احده فهذه تشتمل على التوحيد العملي الارادي. العمل في عفو العلم العلمي
الخبرى. سورة الالاصل قل هو الله احده تشتمل على التوحيد العلمي. خبر يخبرك عن الله من هو الله - 00:19:10

سبحانه وتعالى. اذا توحيد ايش؟ توحيد ربوبية. توحيد ربوبية تخبر عن الله تبارك قل هو الله احده الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد. تتكلم عن الله التعريف بالله. ولذلك قيل عن - 00:19:30

هذه السورة انها ايش؟ صفة الرحمن. ولما سأله النبي رجلا قال لماذا تكثر من قراءة الفاتحة؟ سورة من قراءة سورة الالاصل قال هي
صفة الرحمن وانا احبها. فهي اذا هذه السورة تتكلم عن الرحمن. سبحان - 00:19:50

من هو جل وعلا في خبر الله عن نفسه ويقول قل هو الله احده. الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد كلها خبر عن الله. فهي
توحيد خبرى. علمي توحيد ربوبية - 00:20:10

اما الثانية وهي سورة الالاصل الاخرى قل يا ايها الكافرون فهي تتكلم عن التوحيد العملي. التوحيد قل يا ايها لا اعبد ما تعبدون ولا
انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدم ولا انتم عابدون - 00:20:30

اعبد لكم دينكمولي دين تتكلم عن من الذي يعبد؟ الى من تصرف العبادة فهي تتكلم عن توحيد الالوهية التوحيد العملي الذي يكون
من العبد الى الله. اعبد لا اعبد ما تعبدون. اعبد الله وحده. تتكلم عن عبادة الله. تتكلم عن - 00:20:50

للعبد فهذا توحيد الوهية. توحيد قصد وطلب. توحيد عملي. توحيد ارادي. اما سورة اخلاق قل هو الله احده فتتكلم عن الله. من هو
الله سبحانه وتعالى؟ فهي توحيد ربوبية. توحيد اسماء وصفات - 00:21:10

علمي توحيد خبرى تخبر عن الله جل وعلا. اذا هذا او هذان التوحيدان ذكرهما الله تبارك وتعالى في هاتين السورتين وجمع الله
الانواع الثلاثة في قوله جل وعلا رب السماوات والارض وما بينهما - 00:21:30

فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ ذكر الله تبارك وتعالى الانواع الثلاثة هنا في هذه الاية في قوله الله تبارك رب السماوات
والارض وما بينهما. هذا ايش هذا؟ هذا توحيد ربوبية - 00:21:50

اخبار عن الله انه هو رب السماوات والارض فاعبده واصطبر لعبادته هذا توحيد الوهية توحيد قصد وطلب هل تعلم له سميا؟ هذا
توحيد الاسماء والصفات. يخبر الله تبارك انه ليس له سمي سبحانه - 00:22:10

تعال هذان التوحيدان وهما توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد القصد والطلب لا ينفصلان ولا يمكن ان يكون مسلما حتى يجمع هذين
التوحيدتين. لا يمكن. فاذا يعني اه حق توحيد اذا المعرفة والاثبات فثبتت لله الاسماء والصفات وانه الخالق الباري غير ذلك لكنه
صرف العبادة الى غير الله. هل يكون مسلما - 00:22:30

لا يكون مسلما يكون مشركا وهذا حال كفار قريش لما بعث بهم فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك لو حقق الانسان العبادة لله
تبارك وتعالى فعبد الله وذبح لله ودعا الله جل وعلا واحب لله وغير ذلك من الامور لكنه اثبت خالقا غير - 00:23:00

الله اثبت موجدا غير الله ورازقا غير الله تبارك وتعالى واسرك في اسمائه واسرك في صفاتك فهذا كذلك لا يكون مسلما فلا يكون
اسلام المرء الا اذا جمع التوحيدان معا. لا غنى لاحدهما عن الاخر. ولا يمكن للانسان ان يكون مسلما - 00:23:20
حتى يجمع هذين التوحيدتين توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد القصد والطلب هذه مقدمة يسيرة لموضوع هذه الدورة وحديثنا في
هذه الدورة كونوا عن توحيد المعرفة والاثبات. يعني لن يكون حديثنا عن توحيد القصد والطلب. لن يكون حديثنا عن توحيد -

الالوهية. حديثنا سيكون عن توحيد الربوبية. حديثنا في هذه الدورة سيكون عن توحيد الربوبية هي توحيد المعرفة والاتبات التوحيد العلمي الخبري. هنا سيكون حديثنا عن هذا التوحيد. وكذلك لن نتكلم عن هذا التوحيد كله - 00:24:10

وانما سنتكلم عن توحيد الاسماء والصفات. نتكلم عن توحيد الاسماء والصفات. اذا هذه الدورة التي نسأل الله تبارك ان يتمها على خير وان ينفع بها ستكون في التوحيد العلمي التوحيد المعرفة - 00:24:30

اثباتات توحيد الخبر عن الله تبارك وبالذات سنتكلم عن توحيد الاسماء والصفات. توحيد المعرفة او توحيد الربوبية او توحيد العلمي الخبري له ضدان. هما التعطيل والتمثيل. التعطيل والتمثيل. وجلووا او كل الفرق التي خالفت اهل السنة والجماعة كان انحرافها في - 00:24:50

هذا التوحيد. وان كانت بعض الفرق انحرفت في التوحيد الاخر. في توحيد الربوبية الذي هو يعني غير الاسماء والصفات في الخلق والايجاد وغير ذلك او انحرفت في توحيد الالوهية في الدعاء الخوف والرجاء وغير - 00:25:20

ذلك لكن اكثر الانحراف الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة هذه الثالث سبعون فرقة فرقة اهل السنة والجماعة هم الذين سلموا من الانحراف في هذا - 00:25:40

وهو توحيد الاسماء والصفات وطبعا سلموا في باقي انواع التوحيد توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية الفرق الاخرى اثننتان والسبعين فرقة كلها انحرفت في هذا التوحيد وهو توحيد الاسماء والصفات. واعظم الدين لهذا التوحيد هما التعطيل والتمثيل وسيأتي ان شاء الله تعالى الكلام على ذلك بالتفصيل - 00:26:00

ابتداء نتكلم عن فضل التوحيد التوحيد يحصل لصاحبته الامن. في الدنيا والآخرة. نعم الله تبارك وتعالى يقول الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وفي قوله اولئك لهم الامن اي ليس لغيرهم امن. هؤلاء فقط الذين لهم الامن. الذين - 00:26:30

التوحيد الذين حققوا توحيد الله تبارك هم الذين لهم الامن. ومن خالف في هذا التوحيد فليس له امن. ابدا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الصحابة رضي الله - 00:27:10

عنه او بعض الصحابة رضي الله عنه لما سمعوا هذه الاية خافوا. وظنوا ان الظلم هنا هو الظلم العام كظلم الانسان لنفسه وظلمه لاخيه وظلمه لزوجته وغير ذلك. فقالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه؟ كلنا وقع - 00:27:30

منا الظلم. واينا لم يظلم نفسه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الظلم الذي تذهبون اليه الم تسمعوا قول العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:27:50

فالظلم الذي اراده الله تبارك وتعالى في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم هو ظلم الشرك. فيكون المعنى الذين امنوا ولم يشركوا. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بشرك. اولئك لهم الامن - 00:28:10

وهم مهتدون. والناس في هذا يتفاوتون. لأن الايمان يتفاوت في القلوب ولذلك قال بكر ابن عبد الله المزنبي رحمه الله تبارك وتعالى والله ما فاق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله - 00:28:30

ما يسمى بكثرة صلاتهم لا بكثرة الصيام. ولكن بشيء وقر في قلبه. فالايمان الذي يكون في القلب توحيد الذي يكون لله تبارك من الاخبار والخوف والرجاء واعمال القلوب اعظم بكثير من اعمال الجوارح. اعمال القلوب اعظم بكثير - 00:28:50

كثير من احوال من اعمال الجوارح ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر مناما له صلوات ربى وسلامه عليه قالرأيت كأن ميزانا نزل من السماء زنت بالامة فوزنهم. ثم وزن ابو بكر في الامة فوزنهم. ثم وزن عمر بالامة فوزنهم. ثم - 00:29:10

عثمان بالامة فوزنهم بماذا؟ بشيء وقر في القلب. شيء وقر في قلوب هؤلاء جعلهم يرتفعون درجات ودرجات عن سائر الناس. فالقصد اذا ان اعمال القلوب اعظم بكثير من اعمال الجراح ولذلك لا ينبغي للانسان ابدا ان يحتقر غيره اذا وجد ان عبادته الظاهرة البدنية احسن من عبادة ذلك الرجل - 00:29:30

لأنه قد يكون عنده من الاعمال القلبية ما يفوق اعمالك كلها. فالانسان دائمًا يتهم نفسه بالتقدير وأنه مقصراً ولا يتهم الآخرين طالما أنه لا يدرى ما في قلوبهم. من الأيمان ومن الدين. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعت اغبر - 00:30:00

لو اقسم على الله لابره. وهو اشعت اغبر لا يأبه إليه الناس. واحذر النبي صلى الله عليه عن أولياء الله قال الله هو التقي الخفي.

يعني الذي لا يعرفه الناس ولا يعرفون أنه ولد من أولياء الله تبارك وتعالى على كل حال - 00:30:20

القصد هنا أن أعمال القلوب لا يطلع عليها إلا الله سبحانه ونحوه والناس يتفاوتون في توحيدهم بحسب ما يتفاوت في قلوبهم من الأيمان والتقوى والآيات والخوف والخشية والمحبة وغير ذلك من أعمال القلوب - 00:30:40

قبول الاعمال عند الله متوقف على التوحيد. لا يقبل الله تبارك عملاً من غير موحد. وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً.

لا يقبل الله تبارك وتعالى الكافر إذا عمل الاعمال الصالحة لا يقبلها الله تبارك وتعالى - 00:31:00

منه ولذلك لما سألت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن جدعان قالت يا رسول الله قد علمت ما كان من عبد الله بن جدعان يعني من الكرم والإنفاق والبذل. ومحبة الناس له. قد علمت ما كان من عبد - 00:31:20

فهل ينفعه ذلك شيئاً؟ يعني عند الله تبارك وتعالى؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطبني يوم الدين.

يعني مفهومه ماذا؟ لا ينفعه. لا ينفعه شيئاً. إلا إذا أسلم - 00:31:40

كما وقع لحكيم ابن حزام. حكيم ابن حزام كان أيضاً صاحب نفقات وصدقات وبذل في الجاهلية ثم أسلم حكيم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله قد كان لي ما تعرف لأن الذي كان يعرفه وهو - 00:32:00

وابن خالية خديجة رضي الله عنها قال قد كان لها تعرف يا رسول الله فهل ينفعني ذلك شيئاً؟ فقال له النبي صلى الله أسلمت على ما اسلفت لست من خير ينفعه الان. ينفعه الان. فالقصد إذا ان التوحيد - 00:32:20

توقف عليه قبول الاعمال. وبالتالي عدم التوحيد ترفض معه الاعمال كلّكم يعرف حاتم الطائي. حاتم الطائي من أكرم العرب. حتى صار مظرباً للمثل فيقولون أكرم من حاتم. ويقول كرم حاتمي. إلى هذه الدرجة. ولده عدي - 00:32:40

رضي الله عنه صحابي أسلم. سأله النبي صلى الله عليه وسلم عما كان من أبيه من الكرم ومحبة الناس له وغيره ذلك من الأمور فماذا له عند الله؟ قال إن اباك قد أراد بهذا الدنيا. يعني ما أراد وجه الله. لانه غير - 00:33:10

موحد أراد الدنيا وقد نالها. نالها أو ما نالها حاتم. إلى اليوم الناس تتكلم بكلّم حاتم إلى اليوم الناس تفخر بي وتتكلّم وحاتم وكرم حاتمي ومطاعم حاتم الطائي وغير ذلك من الأمور. صحيح؟ لكن ما ينفعه ذلك - 00:33:30

عند الله جل وعلا. التوحيد يحرر العبد من رق المخلوقين والتعلق بهم شوف حديث ابن عباس لما يقول له النبي صلى الله عليه وسلم وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء - 00:33:50

لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله لك. لأن هذا الكلام ليس ابن عباس فقط هذا لكل أحد. كلنا لو اجتمعت الأمة على أن تنفعنا بشيء لم يكتبه الله لنا لم يحصل. وإن اجتمعت على أن تضر - 00:34:20

بشيء لم يكتبه الله علينا لم يحصل كذلك. فإذا من الأنسان بهذا الأمر واعتقد في الله وتعالى أنه هو المدبر وأنه لا يقع إلا ما يريد سبحانه وتعالى وأنه ما أراد الله كان وما لم يرد لم يكن ولو أراد الناس - 00:34:40

هذا الأمر تجده لا يخاف من أحد. ولا يحتاج إلى أحد. ودائماً يلجم إلى الله تبارك ويعلم أن الأمر كلّه بيد الله تبارك وتعالى. حتى أنه جاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل - 00:35:00

أن حياتك وموتك بيدي. فماذا تريد أن أصنع بك؟ يعني أنا الآن استطيع أن أقتلك واستطيع أن أتركك لآنك أسير عندك. قال فما تريد أن أفعل بك؟ قال والله لو أعلم أن حياتي وموتي - 00:35:20

بيديك لاتخذتك ربا. يقول لو أعلم أن حياتي وموتي بيديك لاتخذتك ربا أن حياتي وموتي بيدي الله. سبحانه تعالى أبداً لا يمكن أن يملك الناس شيئاً ولذلك قال الله تبارك وتعالى معلماً قل لن - 00:35:40

يصيبنا إلا ما كتب الله لنا من خير أو شر. لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا فالانسان إذا يعني كان التوحيد عند قوياً ما يخاف من أحد ولا

يرجو احدا ولا يتزلف لاحد. لماذا؟ لانه - 00:36:00

ان الامر كله بيد الله سبحانه. فيترك الرق للمخلوقين ويكون عبدا رقيقا لرب الخلق سبحانه وتعالى التوحيد اذا حققه الانسان لم يخلد في النار نعم النار كما هو معلوم اهلها قسمان كفار ومسلمون - 00:36:20

اما الكفار فهم مخلدون في نار جهنم. واما المسلمين فهم اهل الكبار. سواء كانت من الفواحش او من البدع. فهوئاء يدخلون النار ولكنهم لا يخلدون فيها طالما انهم عندهم ايش؟ عندهم اصل التوحيد - 00:36:50

ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وتفرق امتى على ثلاث وسبعين فرقة هذه الفرقة فيها فرق ناجية وهي التي تدخل مباشرة بينما الفرق الاخرى الثنتان والسبعين فرقة هذه طالما انها تملك اصل التوحيد لان النبي جعلها من امته. قال امتى - 00:37:10
فهذه عندها اصل التوحيد. فلذلك وان دخلت النار فانها لا تخلد في النار لماذا ينجيها التوحيد ينجيه التوحيد. من قال لا الله الا الله دخل الجنة. ان عاجلا او اجلا لكنه سيدخل الجنة. فاذا التوحيد وان فعل ما فعل العبد في - 00:37:30

حياته طالما ان عنده اصل التوحيد فانه لا يخلد في نار جهنم ولو دخلها. يخرج منها والناس يتفاوتون في خروجهم. في اناس يعني لا يدخلونها اصلا في اناس يدخلونها قليلا ثم يخرجون فيها يطبلون المدة وهكذا - 00:38:00

حتى يخرج اخر رجل من النار. ثم لا يبقى في النار الا اهلها الخالدون فيها هم الكفار. اما الموحد مهما فعل. من المعاصي فانه لا يخلد في نار جهنم. وهذا لا يعني ان الانسان يتتساهم - 00:38:20

في المعاصي بحجة انه موحد اذا سيدخل الجنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل من اهل النار فيغمض فيها غمرة. ثم يقال له هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك خير قط؟ فيقول - 00:38:40

لا والله ما رأيت خلنا نقول من غمرة واحدة فكيف بالذي يمكث مدة طويلة؟ اعاذنا الله واياكم من النار واهلها ثم ان الانسان لا يؤمن على نفسه قضية مهمة الا وهي ان الكفر يصل - 00:39:00

الى الانسان عن طريق هذه المعاصي. واذا قالوا المعاصي بريء الكفر. يبدأ الانسان بمعصية حتى انتهي به الامر الى الكفر. والقصة المشهورة وان كانت من قصصبني اسرائيل الا ان فيها عبرة. وهي قصة - 00:39:20

الراهب الذي جاءه ثلاثة اخوة باختهم وقد ارادوا السفر فقال نتركها عندك امتنع ثم رضي بعد لئي فتركها عنده وما زال الشيطان به شيئا فشيئا حتى وقع بها فزنا ثم - 00:39:40

قتلها وقتل ولدها الذي انجبته منه بالحرام. ثم دفنه. ثم اكتشف لاني لا اريد ان اذكر القصة كاملة ثم اكتشف واخذ ليقتل فجاءه الشيطان. فقال له انا الذي اوصلتك الى هذا المكان - 00:40:00

انا زينت لك الفاحشة انا زينت لك القتل انا زينت لك كذا حتى وصلت الى هذا المكان. ولن ينجيك غيري. فاستطاعوا الان عرفت قدرتي عرفت يعني سيطرتي عليك ولا ينجيك الا انا لانه لم يوصلك الى هنا الا انا - 00:40:20

انجيك. قال كيف؟ قال تسجد لي سجدة. اسجد لي سجدة وانا انجيك من هذا الذي انت فيه. قالوا فسجد له فتركه الشيطان فقتل كافرا. قالوا وفيه وفي غيره قول الله تبارك وتعالى كمثل الشيطان اذ قال - 00:40:40

انسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين. فالانسان مهما ارتكب من المعاصي طالما انه موحد فانه - 00:41:00

عند الله تبارك وتعالى. التوحيد سبب مغفرة الذنوب. يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا غفرت لك ذلك ولا ابالي. هذا قول ربنا سبحانه وتعالى - 00:41:20

لو اتيتني بقرب الارض خطايا ولكن بشرط لقيتني لا تشرك بي شيئا لك ولا ابالي سبحانه وتعالى. فالتوحيد اذا سبب لمغفرة الذنوب. التوحيد سبب لنيل رضا الله. اذا وحد العبد ربها تبارك رضي الله عنه - 00:41:45

واما رضي الله عنك اثابك الخير العميم سبحانه وتعالى يكثر القليل. العمل القليل يكتبه التوحيد. حديث البطاقة حديث مشهور يؤتى برج يوم القيمة ثم يؤتى باعماله سجلات تسعة وتسعون سجل - 00:42:15

كلها فيها اعماله الفاسدة معاصرية. حتى يعني يومن هذا الرجل انه هالك. بهذه الاعمال. من زنا شرب خمر قتل نفس ربا. غش غيبة نمية آآ فرار من الجهاد عقوق والدين ترك للواجبات وغير ذلك. المعاصر كثيرة جدا ولذلك سئل ابن عباس رضي الله عنه -

00:42:45

وعن ابيه قيل له الكبائر اسبع هي ؟ قال هي الى السبع مائة اقرب. كبار. فيؤتى بهذا الرجل وقد جمع والعياذ هذه الكبائر وهذه الذنوب تسعه وتسعون سجلا مملوقة. حتى يوقنوا انه هالك. فيقال له ان - 00:43:15

لك عندنا حسنة وانك لا تظلم. فيقول وما تصنع اي مع هذه. فيقال له انك لن تظلم ثم يؤتى بلا الله الا الله يؤتى بكلمة التوحيد. فتوضع كلمة توحيد في كفة السجلات التسعة والتسعون المملوقة بالمعاصي في كفة فتشغل بها لا الله الا الله وتطيش - 00:43:35 هذه السجلات وذلك فضل الله سبحانه وتعالى. فالانسان اذا مات على التوحيد فليبشر بالخير حتى لو مسه العذاب فليبشر بالخير. لانه في نهاية الامر سيكون من اهل جنات النعيم. الموحد - 00:44:05

هو اسعد الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. امة التوحيد. وليس امة امة الدعوة انما امة الاستجابة - 00:44:25

الموحدون قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فلا ينال شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الا من كان موحدا لله جل وعلا. ترى ما زلت في المقدمة صحيح ؟ ما دخلنا الموضوع. طيب. توحيد الاسماء والصفات. توحيد - 00:44:45 الاسماء والصفات هو افراد الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى. والايام بمعانيها التي لها اذا هذا هو التوحيد توحيد الاسماء والصفات افراد الله باسمائه الحسنى وصفاته العلا والايام نعم بمعانيها. ان نؤمن بمعاني هذه الصفات او هذه الاسماء. والاسماء ما دلت على الذات - 00:45:15

وقامت بها من الصفات. اذا الاسماء ما دلت على الذات. هذه هي الاسماء. عندما تقول الله هو الله الحي هو الله الرحمن الله العزيز الله كما قال الله تبارك هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام - 00:45:45 والمؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. من هذا؟ كل هذه الاسماء تدل على من ؟ تدل على واحد. وهو الله سبحانه وتعالى. اذا ما دلت على الذات ما دلت على ذات الله تبارك وتعالى وما قام بها من الصفات. صفة العزة صفة الرحمة صفة القوة صفة القدرة صفة - 00:46:05

علم صفتكم. المحبة صلة الغضب وغير ذلك من الصفات التي سيأتي ذكرها على التفصيل ان شاء الله تبارك وتعالى. اذا الاسماء هي ما على الذات وما قام بها من الصفات. اما الصفات فما قام بالذات مما يميزها عن غيرها. لان - 00:46:25 كل ذات لها صفات تميزها. كل ذات لها صفات تميزها. يعني مثال مسكتها. خالد. فهد. خالد وفهد ذاتان ولا ذات واحدة؟ ها ذات واحد ولا ذاتان؟ شخصان ولا شخص واحد - 00:46:45

خالد وفهد شخصان طيب اذا هذه ذات وهذه ذات طيب خالد له ذات وفهد له ذات تختلف قد يكون حليما قد يكون عصبيا قد يكون كريما قد يكون بخيلا سامحني قد يكون شجاعا قد يكون جبانا - 00:47:05 اه رجعنا لك شوي طيب فالقصد ايش؟ كل ذات لها صفات تختص بها كل ذات لها صفات تختص بها وهذا ليس خاص بالمخلقين اللي هم البشر حتى هذا هذه ذات لها صفات تختص بها وهذه ذات لها صفات تختص بها. وهذه ذات لها صفات تختص بها. ما في شيء موجود الا وله - 00:47:25

صفات تختص او يختص بها. الذات اذا او الصفات هي ما قام بالذات من الصفات التي تميزها عن غيرها. الصفات هي ما قام في الذات من امور تميزها عن غيرها. طيب هي انواع - 00:47:45

الصفات اي صفات الله تبارك وتعالى انواع ذاتية صفات ذاتية لله تبارك وتعالى وهي ما تسمى بالصفات الخبرية يعني بعض اهل العلم يطلق عليه اسم الصفات الذاتية وبعضهم يطلق عليها الصفات الخبرية. وهي آآ صفة الوجه صفة اليدين صفة الاصابع - 00:48:05 صفة القدم صفة الساق هذه صفات ذاتية او صفات خبرية عن الله تبارك وتعالى وهي ما تسمى عندنا نحن بالنسبة للمخلوق تسمى

- الجوارح يقال للمخلوق جوارح اما بالنسبة لله فلا يقال جوارح تعالى عن المثل سبحانه وتعالى وانما يقال صفات ذاتية او صفات -

00:48:25

خبرية عن الله تبارك وتعالى. هناك صفات معنوية مع صفات معنوية انها ليس لها جرم تقوم به. من صفة في العلم نسبة الارادة صفة القوة صفة المحبة هذه صفات معنوية. يعني الان لما اقول لك مثلا اشر لي الى يدك اين يدك - 00:48:45

اين لك؟ ارفعها خل يشوفونها. هذه يده. اين محبتك؟ اشر اليها خلي يشوفونها. ما يشوفونها. لانها معنوية. صفة معنوية اين ارادتك؟ معنوي اين رأسك؟ اشر اليه ورهم الراس. طيب. اذا هناك صفات - 00:49:05

وهي التي ترى تظاهر بارزة وهناك صفات معنوية وهي التي يعني لا يراها الانسان لكن يشعر بها يشعر بها متى اشعر بقوته؟ عندما اراه يحمل شيئا او يرفع شيئا او يضرب احدا اشعر بقوته متى اشعر بعلمه؟ عندما اسئلته سؤالا فيأتي - 00:49:25

الجواب علمت انه يعلم. اذا هي صفة ايش؟ معنوية. صفة معنوية. قد تظاهر طيب اذا دعيت. هذه الصفة وهناك صفات فعلية وهي مثل صفة النزول صفة الاستواء هذه صفات فعلية ان يفعلها الله - 00:49:45

تبارك وتعالى متى شاء جل وعلا. صفة النزول مثلا الله ينزل في الثالث الاخير. من الليل. طيب الاستواء كذلك متى استوى على الله على العرش؟ متى استوى على العرش؟ بعدما خلقه. قبل ان يخلق العرش هل كان مستويا عليه - 00:50:05

ابدا. اذا في يوم من الايام العرش لم يكن موجودا اذا لم يكن موجودا في يوم من الايام اذا لم يكن الله ايش؟ مستويا عليه وانما استوى عليه بعدما خلقه. الله الذي هو الذي خلق اه هو الذي - 00:50:25

خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش طيب يعلم ما يلحوظ في الارض وما يخرج منها ثم استوى على العرش اذا متى استوى على العرش؟ بعد ان خلق السماوات والارض ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قدر مقادير الخلائق قبل - 00:50:45

خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء اي قبل ان يستوي عليه سبحانه وتعالى. لكن العلم هل الله تبارك في وقت من الاوقات لم يكن عالما ابدا. صفة هذه ثابتة لله تبارك وتعالى. الارادة ثابتة لله تبارك وتعالى. القدرة ثابتة لله تبارك - 00:51:05

الحياة ثابتة لله تبارك وتعالى. السمع البصر ثابتة لله تبارك وتعالى. لا تنفك عنه ابدا. فهذه صفات معنوية لله جل وعلا الصفات الذاتية لا تنفك عن الله جل وعلا. لكن الصفات الفعلية تأتي اذا جاءت اسبابها. تأتي اذا جاءت وسيأتي التفصيل - 00:51:25

ان شاء الله تعالى في هذا كله. لكن من حيث الجملة الان نقول ان الصفات تنقسم الى ثلاثة. الى وهي ما يقال الصفات الخبرية والى معنوية والى فعلية. هذا بالنسبة لصفات الله تبارك هذا من حيث - 00:51:45

الجملة الثالثة التفصيل لذلك. طبعا قد تجد بعض اهل العلم مثلا يقول صفة العلم صفة ذاتية. هذا صحيح ايضا. هي ذاتية اي انها لا تنفع عن ذات الله تبارك وتعالى ولكن هذه مجرد اصطلاحات. ويقول اهل العلم لا مشاحة في الاصطلاح. المهم انهم متفقون ان هذه الصفة لا - 00:52:05

انفكوا عن الله لا يمكن ان الله يكون عالما في يوم غير عالم في يوم او يكون الان عالما غدا يمكن ابدا. لان الصفة لا تتجزأ ولا تتحول ولا ولا تتغير. اما الصفات الفعلية لا ممكنتزيد وتقص وتتأتي وتذهب حسب - 00:52:25

اسبابها ومقتضياتها. هل الله ينزل الى السماء الدنيا في كل ليلة؟ نعم في كل ليلة؟ طيب في كل وقت؟ في كل يوم لا في الليلة. اذا في وقت ايش؟ في وقت معين. اذا في النهار لا وانما في الليل. سبحانه وتعالى. طيب هل الله تبارك وتعالى يغضب - 00:52:45

وفي كل وقت او يغضب اذا جاءت الاسباب اذا جاءت الاسباب هل ممكنتزيد وينقص؟ نعم ولذلك في حديث الشفاعة المشهور عندما يذهب الناس الى ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ماذا يقول كل واحد منهم؟ ان الله غضب اليوم غضبا - 00:53:05

لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. لكن هل يمكن ان يقولوا ان الله علم اليوم علما لم يعلم قبله مثله؟ لا يمكن. هل كان يقول ان الله سمع اليوم سمعا لم يسمع قبله مثله لا يمكن ابدا. لانها لا تتجزأ ولا تقص ولا واضح ولا لا؟ هي واحدة لله تبارك على كل -

هذا من ظمن القواعد ان شاء الله تعالى التي سنأخذها في التفرقة بين صفات الله تبارك وتعالى بالنسبة لتوحيد الاسماء والصفات اهميته لماذا ندرس توحيد الاسماء والصفات؟ ما اهمية توحيد الاسماء والصفات؟ ما لماذا نتعرف على توحيد الاسماء والصفات -

00:53:45

اولا شرف العلم تابع لشرف المعلوم. هذا هو الاصل. شرف العلم تابع لشرف معلوم من المعلوم؟ اسماء من؟ عن اسماء وصفات الله جل وعلا في شرف هذا العلم بشرف من ينسب اليه سبحانه وتعالى. نحن نتكلم عن الله عن - 00:54:15

اسماء الله عن صفات الله فيعظم هذا العلم لأننا نتكلم عن العظيم. سبحانه وتعالى اذا شرف العلم تابع لشرف المعلوم. هذا اولا. ثانيا العلم نوعان كما يقول اهل العلم. اما ان يكون - 00:54:45

مطلوبا لذاته واما ان يكون مطلوبا لغيره. العلم اما ان يكون مطلوبا لغيره ما كان مطلوبا لذاته فهو اعظم. ولذلك اهل العلم دائمآ يقولون ايش؟ نبدأ بعلم ايش؟ فروض الاعيان. مثلا قبل فرط - 00:55:05

الكافيات لماذا؟ لانه اهم. طيب العلم مطلوب لذاته اولى من العلم مطلوب لغيره. لأن المطلوب لغيره هو وسيلة. اما المطلوب لذات وايش؟ هو غاية والغايات مقدمة على الوسائل. عندنا غاية وعندنا وسيلة. ايها اعظم؟ الغاية. الغاية - 00:55:25

من الوسيلة ولذلك يقدم العلم المطلوب لذاته. العلم بالله مطلوب لذاته. مطلوب لذاته فلذلك صار غاية في حد ذاته ولذلك شرف هذا العلم وعظم. قال الله تبارك وتعالى الله الذي - 00:55:45

خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن. ذلك لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. شف الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر بينهن - 00:56:05

ماذا يريد الله تبارك؟ قال ذلك الذي ذكرناه ذلك الامر لتعلموا. ان الله على كل كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. اذا خلق السماوات خلق الارض لنصل الى هذه القضية. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. اذا توحيد في حد ذاته - 00:56:35

مطلوب لذاته. مطلوب لذاته وتوحيد الاسماء والصفات معرفة الله باسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى قال خلقت السماوات وخلقت الارض لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. فاذا صار هذا ايش - 00:57:05

لذاته. واما خلق السماوات والارض سبعا ذو سبع انما هو لتحقيق هذا الامر وهو لمعرفة قدرة لمعرفة علم الله تبارك وتعالى. اذا عرفنا اسماء الرب سبحانه وتعالى وعرفنا صفاتة جل وعلا عبادنا بموجبها. فرق - 00:57:29

عظيم بين من يعبد الله وهو يعرفه باسمائه وصفاته ومن يعبد الله وهو لا يعرفه. ولذلك لما قيل يعني المشبه يعبد او الممثل يعبد صنما. والمعطل يعبد عدما. بينما الموحد يعبد - 00:57:59

الله سبحانه وتعالى. فالانسان كلما تعرف على الله اكثر كلما كانت العبادة ايش؟ اقوى واحسن وافضل لله تبارك وتعالى. فاذا عرفت الله عرفت اسمائه عرفت صفاتة جل وعلا عبدته عبادة الحق. ولذلك قال - 00:58:19

الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. اي كلما ازداد الانسان علما كلما ازداد لله خشية سبحانه وتعالى. في معرفة اسماء الله وصفاته حياة القلوب. فاي شيء اطيب؟ والذ من معرفة الله تبارك وتعالى - 00:58:39

ما في شيء الا تعطيني معرفة الاثار. ولذلك صار من اعظم نعيم اهل الجنة ايش؟ النظر الى وجه الله تبارك الذي لا يؤمن ان الله يرى ولا يعرف ان الله يرى هل يتلذذ بهذا النعيم؟ لا يتلذذ بهذا النعيم. وانما يتلذذ بهذا النعيم من يتسوق اليه من يعرفه في هذه الدنيا يتسوق - 00:59:09

في الاخيرة. يقول الله تبارك وتعالى الا يذكر الله تطمئن القلوب. الانسان عندما يذكر الله عندما يعرف اسماؤه تصور انت عندما يقع الانسان في معصية ثم يتذكر ان من اسماء الله تبارك وتعالى العفو الغفور الودود الرحمن - 00:59:29

الرحيم يطمئن قلبه ويقول يا رحمن يا ودود يا رحيم يا غفور يا اغفر لي عافي شافي اعطي وهكذا فتجد انه يسأل الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى ويطمئن قلبه اذا عرف الله جل وعلا. ولذلك عندما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم تكلم ذلك اليهودي

قال ان الله يرفع السماوات على - 00:59:49

اصبع الارض على اصبع الشجر على اصبع الجبال على اصبع قال النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ وما قدروا الله حق قدره. من الذي يقدر الله حق قدره؟ من عرف الله تبارك - 01:00:19

وتعالى حق المعرفة. في معرفتها زيادة الايمان ورسوخه في القلب. لا شك. الانسان كلما عرف الله اكثر كلما زاد ايمانه اكثر. في معرفتها فتح لباب الدعاء بها. كل اسم وصفة بحسب ما دل عليه - 01:00:29

يعني فرق عظيم بين انسان يسأل الله ان ينجيه فيقول اللهم يا قوي يا عزيز نجني مما انا فيه. ويستشعر ان الله قوي وان الله انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون وينتهي الامر كله. وعندما يشعر بالمرظ فيقول يا معافي يا مشافي - 01:00:49 في يا رحمن يا رحيم ارحمني شافني عافني. طيب عندما آ يكون الانسان فقيرا محتاجا يقول يا رزاق طيب اعطي وهذا يسأل الله تبارك باسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى في المناسبة التي يريد لها غير الذي طيب اللهم اغفر لي يا قوي يا عزيز اللهم ارحمنا برحمتك يا جبار يا منتفق فرق - 01:01:19

عظيم جدا بين من يسأل الله تبارك وتعالى ويدرك معاني الاسباب لأن هذا الذي يقول اغفر لي يا عزيز لا يدرك معنى العزيز والذي يقول خذهم اخذ عزيز خذهم اخذ عزيز مقتدر يا رحمن يا رحيم لا يدرك معنى الرحمن الرحيم اما الذي يسأل الله - 01:01:49 تبارك وتعالى باسمائه الحسنى يدرك معاني هذه الاسماء ولذلك اذا سأله عاش مع هذا الذكر عاش مع هذا الدعاء يدرى ويدرك ما يقول وما يريد من الله تبارك وتعالى. عندنا الان قبل ان ندخل في القواعد - 01:02:09

ظوابط عامة في الاعتقاد ينبغي ان ينتبه اليها المسلم. اولا لا بد ان يعتقد المسلم اعتقادا جازما. بان الدين قد كمل. كما قال الله تبارك اليوم اكملت لكم دينكم يعتقد اعتقادا جازما ان الدين قد كمل. ما توفي رسول الله صلى الله عليه - 01:02:29 الا بعد ان اكمل الله له الدين ويؤمن يقينا جازما بقول الله تبارك اليوم اكملت لكم دينكم. ان الدين كامل لا يحتاج ان يأتي احد ويعقب على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اليقين التام بان النبي صلى الله - 01:02:59

الله عليه وسلم قد بلغ كل ما امر به. لم يقصر النبي صلى الله عليه وسلم مصداقا لقول الله تبارك وتعالى يا ايها قل بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. اذا - 01:03:19

نعتقد اعتقادا جازما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ الدين كله ولم يخف شيئا وهذا سيأتينا ان شاء الله تعالى من ضمنه القواعد كذلك ان يعتقد اعتقادا جازما ان النبي صلى الله عليه وسلم بين بيانا - 01:03:39

كافيا واضحا. ابدا. ما كان النبي يتكلم بالغاز. ولا كان يشير اشارات وانما كان قوله واضحأ تركتكم على المحجة البيضاء ليلاها كنهارها. هكذا نعتقد بالنبي صلى الله عليه واله وسلم. كذلك ان يعتقد المسلم اعتقادا جازما ان الدين - 01:03:59 محفوظ عند عموم الصحابة لم يضع منه شيء. لا يمكن ابدا. ان بعض الدين لم يعلمه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايمان ابدا. نعم تفرق فيهم. لكن اذا جمعناهم جميعا كل الدين عندهم. لا يمكن ابدا. ان - 01:04:29

هنا بعض الدين لم يطلع عليه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني ضاع ما ضاع شيء ابدا. كل الدين موجود الذي جاء به محمد صلى الله عليه واله وسلم. نعم قد يكون بعض الصحابة اطلع على شيء واخرون لم يطلعوا عليه هذا طبيعي. جدا. لأن النبي - 01:04:49

صلى الله عليه وسلم احيانا يتحدث في سفره احيانا يتحدث مع شخص احيانا يتحدث مع شخصين احيانا يتحدث مع اربعة احيانا مع نسائه في بيته صلى الله عليه وسلم مستحيل ان يطلع يعني - 01:05:09

ما كان في بيته مع عائشة او مع ام سلمة او مع ام حبيبة او حفصة او صفيه او غيرهن من ازواج النبي امهات المؤمنين رضي الله عنهم. طيب؟ هل يمكن ان يطلع عليه احد؟ - 01:05:19

لا يمكن لكن بلغنه وكذلك ما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم في آسفره مع بعض اصحابه اطلعوا عليه تجد ان السنة النبوية قد يطلع عليها بعض الصحابة وقد لا يطلع عليها اخرون. يعني قصة اه الطاعون مشهورة - 01:05:29

جدا لما سافر عمر باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام وسمعوا بالطاعون فوقف عمر وقال لهم يعني آآ بلغنا ان الطاعون قد وقع في الشام فماذا ترون؟ فاختلفوا - [01:05:49](#)

فقال انتوني بالمهاجرين. جاء المهاجرين وحدهم ممن كان معه. فمن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم ماذا ترون؟ فاختلفوا. فبعضهم قال توكل على الله واقدم وبعدهم يقول لا تقدم. ان فيه طاعون ومرض وكذا - [01:06:09](#)

فقال قوموا عنى فنادي الانصار ماذا ترون؟ في طاعون في الشام نذهب او نتوقف؟ فاختلفوا بعضهم توكل على الله قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا وبعدهم قال آآ لا تقدم عليه لان هذا مرض وقد نصاب ونموت وكذا - [01:06:29](#)

تهلك الامة بسببيه لا تقدم عليه. فقال قوموا عنى. فقال الي بمشيخة قريش. كبار السن في قريش فاتوه فاستشارهم فاجتمعوا امرهم على الا يدخل الشام. ثم رأى الا يدخل رضي الله عنه حتى وقع بينه وبين ابي عبيدة ان ابا عبيدة قال اتفر من قدر الله؟ فقال لها عمر نعم افر من قدر الله الى - [01:06:49](#)

قدر الله. الذي اريد ان اوصله ان كل هؤلاء ليس معهم شيء عن النبي. صلى الله كلها اجهادات. ويأخذون بالتصوّص العامة ثم يجتهدون في تقرير هذه المسألة. بينما هم كذلك جاء عبد الرحمن بن عوف. وكان قد غاب عنهم قليلا - [01:07:19](#)

وسمع انه عمر يستشير الناس في هذه القضية فقال عندي منها علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال له تعالى. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم - [01:07:39](#)

تقطعون بارض فلا تقدموها. واذا كنتم فيها فلا تخرجوا منها. بس انتهى الامر. اذا هذه السنة من الذي عرفها؟ عبد الرحمن بن عوف. لكن هل غابت عن الجميع؟ لم تغب عن الجميع لأن عبد الرحمن بن عوف عرفها. فلا يمكن ان تغيب عن الجميع حتى عبد الرحمن بن عوف. لا يمكن ابدا. لكن يمكن ان يطلع عليها البعض وتغيب عن الاخرين ممكن - [01:07:49](#)

لكن لا يمكن ابدا ان يكون شيء من الدين غاب عن جميع الصحابة ثم اطلع عليه من بعد الصحابة لا يمكن ابدا. او انه غاب ولم نعرف ابدا لا يمكن لأن الله لا قال لا يكفي الله نفسها الا وسعها. وكيف يكفي شيئا لم يبلغنا؟ ابدا لا يمكن هذا. اذا - [01:08:09](#)

دين كله اجتمع عند اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. كذلك لابد ان نعتقد انه لا تزال طائفة من هذه الامة قائمة بالحق ناصرة له. لابد ان نؤمن بهذا. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره - [01:08:29](#)

على الدين كله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق. لا يظفرهم من خذلهم ولا من خالفهم. اذا هذه مسألة نجزم بها. وهو انه ستبقى دائمًا الطائفة المنصورة. ابدا - [01:08:49](#)

لا يمكن ابدا ان يأتي يوم على هذه الارض وليس على وجهها احد من الطرف المنصورة الا اذا كان يوم قبل قبيل يوم القيمة عندما تأتي الريح وتقبض ارواح المؤمنين وتقوم الساعة على لکع ابن لکع ابن کافر ابن کافر. لكن طالما ان هذه - [01:09:09](#) آآ الدنيا يعني مستمرة في الحياة فالاصل ان هذه الطائفة منصورة الى قيام الساعة. او الى قرب قيام الساعة لأن قرب قيام الساعة يبدأ الهلاك. في هذه الامة. على كل حال نعتقد جازمين انه لا تزال طائفة - [01:09:29](#)

من امة النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرة. بعد ذلك ندخل في القواعد طيب استشارة متأخرة جدا اه انت ترون الان ان اه الدرس يبدأ في الساعة الرابعة والنصف. الى السادسة - [01:09:49](#)

من الرابعة والنص الى السابع يعني ساعة ونصف. هل تريدون ان تكون الاستراحة في وسط الدرس؟ يعني مثلا يعني الساعة الخامسة والربع مثلا ناخذ استراحة لمدة عشر دقائق او ربع ساعة ثم نكمل او ترون ان نأخذها سردا هكذا الى السادسة. طبعا ارضاً الناس كلهم - [01:10:09](#)

غاية لا تدرك. ولذلك سنأخذ رأي الاغلبية. من يرى او من يتمنى او من يريد ان تكون هناك فترة راحة راحة للذهن يشرب شاي كذا يرتاح آآ في وسط الدرس يرفع يده - [01:10:29](#)

والله انا اقول نزل ايدك. ما في غيرك وانا اخاف بس الباقي بس ساكتين تشذى. الذين يريدون ان يستمروا الدرس هكذا بطرح مستمر لمدة ساعة ونصف ويرفع يده طيب خير اذا نستمر طيب واللي لم يعني يعني يختار الناس قوله يتحمل - [01:10:49](#)

اي نعم طيب اذا نبدأ بالقواعد ان شاء الله تعالى. القاعدة الاولى القاعدة الاولى طبعا آليوم بحكم اننا بدأنا بالمقدمة وكذا سنأخذ
قواعدتين. اليوم فقط سنأخذ قاعدتين وغدا ان شاء الله تعالى آآ - 01:11:19

يكون ذكر القواعد الأخرى يعني على التسلسل الذي ذكرناه. القاعدة الاولى الاصل في الكلام ظاهره الاصل في الكلام ظاهره. وعندما
نقول الكلام نريد كلام الله وكلام رسوله. بل حتى كلام الناس عامة. اي كلام - 01:11:49
الاصل ان يؤخذوا ان يؤخذ الظاهر هذا هو الاصل. الاصل في الكلام ان يؤخذ ظاهره. فاذا قلت لك بنبيت بيتك ما اسمك؟ عبد العزيز لما
اقول لك بنبيت بيتك ماذا تفهم؟ ما شرحته - 01:12:09

انزین لو اقول لك الان يا عبد العزيز بنبيت بيتك ماذا تقول لهم؟ قد بنى بنبيت ثم بعد ذلك يسألونني يقولون هل بنبيت يسألني يعقوب؟
بنبيت بيتك؟ اقول نعم بنبيت بيتك من الشعر. شرايك؟ تركض - 01:12:29
صحيح الشاعر يبني ولا ما يبني؟ يبني بيوتا من الشعر لكن الذي نفهمه ابتداء عندما اقول لك بنبيت بيتك لا تفهم انه بيتك من الشعر لأن
ظاهر الكلام انه بيتك ايش - 01:12:49

بيت من الحديد المسلح او الخشب حسب الدولة التي انت فيها. لكن لا تفهم ان بنبيت بيتك انه ليس هذا هو ظاهر الكلام. الا اذا
دللت قرينه كان يقول لك اعطي فرصة اريد ان افكر قليلا بدأت تقول بنبيت بيتك. تفهم هنا انه ايش - 01:13:09
لماذا؟ في قرينة او يتكلم شاعران معا يقول من زمان ما قلت قصيدة وكذا يقول والله انا بنبيت بيتك البارحة فيفهم انه بيتك ايش؟ انه
بنبيت من الشعر. فالقصد اذا ان الاصل في الكلام ظاهر. فاذا قلت لك رأيت اسد او - 01:13:29
رأيت نمرا او رأيت فهدا طيب تفهم مباشرة الحيوان المعروف. الاسد او النمر او الفهد طيب لكن عندما اقول لك لا لا وبين رحت انت
وين رحت؟ انا قصدي شفت واحد شجاع. والله العظيم مسك له اربعة بالشارع. لعب فيهم لعب. زين - 01:13:49
والله تحس اسد شكله تشذى وقوى وكذا تقول له وبين اروح على اسد صدي بديت اتخيل الاسد كذا المفاهيم هذي طيب واضح ولا لا؟
اما واحد يجييك يقول لك يا اخي اليوم لقيت كلب عجيب يا اخي اول مرة اشوف واحد تشذى - 01:14:09
تقول ليش كلاب كثيرة شوف قال لا واحد اخر معاملتي وكذا. كلب اخر معاملتك شلون؟ قصده ادمي اذاه في طلبه او ما شابه ذلك
فقال عنه انه كلب لكن انت مباشرة عندما تسمعوا كلبا تقصد تفهم ماذا - 01:14:29

الكلب الحيوان المعروف. اذا الاصل في الكلام ايش؟ ظاهره الا اذا جاءت قرينة تدل لان الظاهر غير مراد والا صارت فوضى. صارت
فوضى خاصة في الكلام عن الله جل في علاه. ولذلك قال قائلهم - 01:14:49
وما الكلب والخنزير الا الى هنا؟ وما الله الا راهب في كنيستي. ايش رايك بهالكلام هذا؟ كفر. كفر والعياذ بالله وما الكلب والخنزير الا
الى هنا؟ وما الله الا راهب في كنيسة وحدة الوجود. كيف هذا؟ الكلب - 01:15:09
خنزير الى الله راغب في كنيسة يقول لا لا انت اخذت الظاهر نقول لا والله اخذنا الظاهر نحن هذا ظاهر الكلام قال لا انا ما قصدت
الظاهر ماذا قصدت؟ قال قصدت وما الكلب والخنزير الا خلق الهنا. وما الله الا خالق راهب في كنيسة - 01:15:29
يا بعدها يا خال ابوي يحك ظهري بعيدة قال لا هذا مقصودي نقول لا رجاء اذا تكلمت تكلم بظاهر ما نعرف. اذا الاصل في الكلام انه
يؤخذ ايش؟ يؤخذ ظاهره. اذا - 01:15:49

اذا جتنا الى كلام الله نأخذ ظاهره لان الله لا يريد ان يعتقدنا مثل هذا الاخ هو ليس باخ هذاك هذا كلب الذي يقول هذا الكلام وما الكلب
طيب فالقصد ان آآ الله تبارك عندما نقرأ كتابه عندما نقرأ سنته النبي صلى الله نأخذ بالظاهر - 01:16:09
نأخذ بالضوء والاصل ان الظاهر هو المراد. ولا نقول لعله يريد كذا ولعله لا لا الا اذا دلت قرينه. اذا كانت هناك قرينة نقول نعم. اما
اذا لم تأتي قرينة فالاصل ان نأخذ ظاهر الكلام. اذا هذه القاعدة الاولى. القاعدة الثانية - 01:16:29

نقول ثبت لله ما اثبت لنفسه وما اثبتته له رسوله والعكس صحيح قضية الاسماء والصفات توقيفية. فكل ما اثبت الله لنفسه اثبتناه.
وكل ما نفاه عن نفسه نفيناها وكل ما اثبتته النبي لربه اثبتناه. وكل ما نفاه النبي عن ربها نفيناها. لابد ان نلتزم - 01:16:49
بما جاء عن النبي وما جاء عن الله جل في علاه. لابد من هذا لماذا؟ اما بالنسبة لله جل وعلا الله سبحانه وتعالى اصدق حديث اصدق

واذا قال الله ومن اصدق من الله حديثا؟ اذا جمع في كلامه الصدق. وجمع سبحانه في في كلام - [01:17:19](#)
من العلم لما يتكلم عن نفسه يتكلم ايش؟ بعلم. الانت اعلم ام الله؟ اذا من اعلم من اعلم احد بالله؟ الله هو اعلم واحد بنفسه. سبحانه وتعالى. ثمان الله تبارك انصح - [01:17:39](#)

لا يريد ان يضلنا. لا يريدنا ان ننزل. يقول الله تبارك يريد الله ليبين لكم وبهديكم سنن الذين من قبلكم. فالله تبارك يريد لنا الهدایة.
يريد لنا الخیر. سبحانه وتعالى. كذلك الله افصح واذا قال - [01:17:59](#)

ومن احسن من الله حديثا. اذا الله ايش؟ اصدق واعلم وانصح وافصح. اصدق لا يقول لنا شيئاً كذباً. واعلم فلا يقول لنا شيئاً ويكون على خلاف الحقيقة. انصح بيبين لنا ما يريد - [01:18:19](#)

سبحانه وتعالى ولا يضلنا ولكن يهدينا. وافصح لانه لا احد احسن من الله حديثه. ولذلك نقدم قوله على قول غيره وكذا الامر بالنسبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فهو اصدق يقول الله عنه والذي جاء بالصدق - [01:18:39](#)

وصدق به فهو اصدق الخلق صلى الله عليه وسلم. واعلم لما قال للرهط الثالثة اني اعلمكم بالله واعلم مخلوق يتكلم عن الله هو محمد صلى الله عليه وسلم، فاذا تكلم عن الله تكلم ايش؟ بعلم. صلوات ربى وسلامه عليه - [01:18:59](#)

وهو انصح وقد قال الله تبارك وتعالى عنه حريص عليكم. فهو نصوح يريد لنا الخير صلوات ربى عليه وهو افصح. قال اوتيت جوامع الكلم. والفصيح هو الذي ان يوصل لك المعلومة التي يريد باخسر عبارة واوضحها. هذا الفصيح. ولذلك يقولون - [01:19:19](#)
ايش افصح الكلام ما قل ودل. النبي في هذا نال السبق صلى الله عليه وسلم. فهو افصح الخلق صلوات ربى وسلامه عليه. مما وصف به الرسول ربه تبارك وتعالى بالقول - [01:19:49](#)

وبالفعل وبالاقرار. اما بالقول فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا. هذا بالقول واما بالفعل فلما كان في عرفة صلوات ربى وسلامه عليه وحدث الناس اخر خطبة خطبها - [01:20:09](#)

تقريباً صلوات ربى وسلامه عليه ثم قال الاهل بلغت؟ فيقولون نعم بلغت فرفع قال اللهم فاشهد فعلها فهذا بالفعل انه شهد ان الله في العلو سبحانه وتعالى. وكذلك بالاقرار يقر ان - [01:20:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم احدا على فعل او قول كذلك ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال ثقها فانها مؤمنة اقرها. اذا وصف النبي لربه احياناً بقوله، ووصف النبي لربه احياناً بفعله. ووصف النبي - [01:20:49](#)
باحياناً باقراره كل هذا تستطيع ان تقول وصف النبي ربه. يعني ليس بالضرورة ان النبي لا يصف لا يصف ربه قبل كلام لا يمكن ان يصفه بالفعل ويمكن ان يصفه بالاقرار وهو الرضا عن قول احد ما عن ربه تبارك وتعالى فيسكن - [01:21:09](#)
اقراراً اي موافقة له صلوات ربى وسلامه عليه. قال سبحانه وتعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك
كان عنه مسؤولاً. واطلب ان هذا - [01:21:29](#)

من عمل الشيطان وهو ان الانسان يتكلم على الله بغير علم. فقال سبحانه وتعالى انما يأمركم عن الشيطان انما يأمركم بالسوء والفحشاء تقول على الله ما لا تعلمون. وقال سبحانه وتعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم - [01:21:49](#)
بغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فاذا الانسان لا يتكلم عن تبارك الا بعلم سواء من نص الله او نص رسوله. قال الحسن البصري رحمه الله تبارك عن اصحابه - [01:22:09](#)

محمد قال انهم كانوا ابر هذه الامة قلوباً. واعمقها علمًا واقلها تكلاً فوما اختارهم الله لصحبة نبيه فتشبهوا بأخلاقهم وطريقهم فانهم ورب الكعبة على الهدى وذلك ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقفوا فلم يتكلموا عن الله ابداً الا بما جاء في كتابه او جاء عن رسوله ولذلك - [01:22:29](#)

لا تجد ابداً فرقة من الفرق المنحرفة من ثنتين وسبعين فرقة تنتسب الى صحابي ابداً لا يمكن ابداً فرقة من هاي الفرق ان تنتسب الى من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقال الاوزاعي عنهم كما والتبعون متواافقون - [01:22:59](#)
قل ان الله تعالى ذكره فوق عرشه. نؤمن بما وردت به السنة من صفاتة. فقط. يعني ما جاء في الكتاب كما جاء في السنة غير ذلك لا

نتجراً على الله جل في علاه. قال احمد لا يوصف الله الا - 01:23:19

ما وصف به نفسه او وصف به رسوله لا نتجاوز الكتاب والسنة. اذا هذا هو الاصل ان الانسان لا يتجاوز الكتاب والسنة. بالنسبة لاسماء الله وصفاته وافعاله الكتاب والسنة لا تتجاوز. ويقول ابن عبد البر رحمه الله - 01:23:39

قال ليس في الاعتقاد كله في صفات الله واسمائه الا ما جاء منصوصا في كتاب او صحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او اجمعـت عليهـ الـامـةـ وـمـاـ جـاءـ مـنـ اخـبـارـ الـاحـادـ فيـ ذـكـرـ كـلـهـ اوـ نـحـوـهـ يـسـلمـ لـهـ - 01:23:59

ايـناـظـرـ فـيـهـ ؟ـ يـعـنيـ سـوـاءـ كـانـ اخـبـارـ اـحـادـ اوـ اخـبـارـ مـتـواـطـرـ وـهـذـاـ انـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ سـيـكـونـ لـهـ مـبـحـثـ عـنـ المـتـواـطـرـةـ وـالـاحـادـ هـلـ يـؤـخـذـ فـيـهـ فـيـ الـعـقـيـدـ اوـ لـاـ وـنـقـفـ هـنـاـ انـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ هـذـهـ الـقـاعـدـ وـبـهـذـاـ نـكـونـ اـخـدـنـاـ قـاعـدـتـيـنـ انـ شـاءـ اللـهـ - 01:24:19

تعـالـىـ وـانـ شـاءـ اللـهـ غـدـاـ نـكـمـلـ بـعـضـ الـقـوـاعـدـ وـبـعـدـ غـدـ وـهـكـذـاـ حـتـىـ يـتـمـ اللـهـ لـنـاـ وـلـكـمـ وـالـلـهـ اـعـلـىـ وـاعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ اـسـئـلـةـ يـقـولـ هـلـ اـهـلـ الـبـدـعـ آـ كـالـرـاـفـضـةـ وـالـصـوـفـيـةـ وـالـاشـائـرـ عـنـهـمـ اـصـلـ التـوـحـيدـ - 01:24:39

نعم بـعـضـهـمـ عـنـهـمـ اـصـلـ التـوـحـيدـ وـبـعـضـهـمـ لـاـ يـعـنيـ اـصـلـ التـوـحـيدـ عـنـدـهـمـ اـصـلـ التـوـحـيدـ وـلـكـنـ قـدـ يـكـوـنـ بـعـضـهـمـ عـنـهـمـ مـنـ الـغـلـوـ مـاـ يـخـرـجـونـ بـهـ مـنـ اـصـلـ التـوـحـيدـ.ـ وـلـكـنـ فـيـ الـجـمـلـةـ الـشـتـنـانـ وـالـسـبـعـونـ فـرـقـةـ عـنـهـمـ اـصـلـ - 01:25:19

الـتـوـحـيدـ سـيـدـيـ الـكـلـامـ انـ شـاءـ اللـهـ عـلـىـ هـذـاـ بـالـتـفـصـيلـ.ـ هـلـ هـذـهـ الـمـذـكـرـةـ شـمـلـتـ كـلـ الـقـوـاعـدـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ شـيـخـ الـاسـلـامـ فـيـ الـتـدـمـيرـيـةـ وـالـشـيـخـ اـبـنـ فـيـ الـقـوـاعـدـ الـمـثـلـىـ اـرـجـوـ ذـكـرـهـ اـرـجـوـ انـهـ تـكـوـنـ قـدـ شـمـلـتـ الـقـوـاعـدـ كـلـهـاـ.ـ هـلـ يـجـوزـ الـحـلـفـ بـصـفـاتـ اللـهـ - 01:25:39

فـعـلـيـةـ يـعـنيـ وـنـزـولـ اللـهـ مـثـلـاـ لـاـ هـذـاـ لـاـ يـقـسـمـ بـهـ وـنـزـولـ اللـهـ وـمـحـبـةـ اللـهـ لـاـ يـقـسـمـ بـهـ وـاـنـماـ وـيـحـلـ بـصـفـاتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الذـاتـيـةـ فـقـطـ.ـ طـيـبـ اـهـ اـمـاـ فـعـلـيـةـ فـلـاـ فـيـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ فـقـطـ.ـ نـعـمـ.ـ مـاـ - 01:25:59

اـنـاـ وـاـيـمـ اللـهـ قـسـمـ ايـ وـاـحـلـفـ بـالـلـهـ.ـ وـاـيـمـ اللـهـ وـاـحـلـفـ بـالـلـهـ.ـ هـلـ يـجـوزـ سـؤـالـ اللـهـ بـحـقـ الـقـرـآنـ ؟ـ الـقـرـآنـ هـوـ وـصـفـةـ مـنـ صـفـاتـ اللـهـ وـتـقـسـمـ بـالـقـرـآنـ اـنـتـ اـصـلـاـ.ـ الـقـرـآنـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـ اـنـهـ كـلـامـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ وـكـلـامـ اللـهـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـهـ.ـ فـالـاـنـسـانـ - 01:26:19

اـذـاـ قـسـمـ بـالـقـرـآنـ وـلـاـ يـسـأـلـ اللـهـ بـحـقـ الـقـرـآنـ الـقـرـآنـ صـيـغـةـ مـنـ صـفـاتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ماـ يـعـنـيـ اـنـ صـفـاتـ اللـهـ تـوـقـيـفـيـةـ سـيـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ وـلـكـنـ باـخـتـصـارـ يـعـنـيـ صـفـاتـ لـاـ تـوـقـيـفـيـةـ ايـ لـاـ نـؤـلـفـ نـحـنـ مـنـ اـنـفـسـنـاـ صـفـاتـ للـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ وـاـنـماـ مـاـ جـاءـ فـيـ 01:26:39

وـالـسـنـةـ هـذـاـ مـعـنـيـ تـوـقـيـفـيـةـ ايـ نـقـفـ مـعـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ.ـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ مـاـ جـاءـ فـيـ السـنـةـ نـثـبـتـهـ.ـ اـمـاـ غـيـرـ ذـكـرـ فـلـاـ نـتـكـلـمـ عـنـهـ هـذـاـ مـعـنـيـ تـوـقـيـفـيـةـ هـلـ مـنـ الـمـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـ الشـخـصـ الـواـحـدـ اـيمـانـ - 01:27:01

وـاسـلـامـ لـاـ يـصـلـيـ وـلـاـ يـصـومـ وـلـاـ يـؤـدـيـ الـعـبـادـةـ الـمـطـلـوـبـةـ اـيمـانـ دـوـنـ اـسـلـامـ لـاـ قـلـنـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـبـداـ لـاـ يـمـكـنـ يـعـنـيـ الـاسـلـامـ وـالـاـيمـانـ لـاـبـدـ اـنـ يـجـتـمـعـ فـيـ الشـخـصـ فـلـوـ كـانـ الـاـنـسـانـ مـثـلـاـ يـقـولـ اـنـ مـؤـمـنـ وـغـيـرـ مـسـلـمـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ - 01:27:23

بـحـيـثـ اـنـهـ يـقـولـ اـنـهـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـاـخـبـاتـ هـذـيـ كـلـهاـ قـضـاـيـاـ الـاـيمـانـ وـلـاـ يـصـلـيـ وـلـاـ يـصـومـ وـلـاـ يـزـكـيـ وـلـاـ شـهـادـتـيـنـ وـلـاـ هـذـاـ كـافـرـ وـالـعـكـسـ صـحـيـحـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـبـداـ اـنـ يـكـوـنـ مـسـلـماـ غـيـرـ مـؤـمـنـ اوـ مـؤـمـنـاـ غـيـرـ مـسـلـمـ اـذـاـ قـلـنـاـ اـنـ الـاسـلـامـ وـالـاـيمـانـ شـيـءـ - 01:27:44

واـحـدـ وـالـلـهـ اـعـلـىـ وـاعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 01:28:03